

## افتتاح معرض تمكين أفراد المجتمع بمشاركة 17 أسرة منتجة



دبي : سومية سعد

افتتح اللواء عبدالله علي الغيثي، مساعد القائد العام لشؤون العمليات بشرطة دبي، معرض تمكين أفراد المجتمع، المعرض المشترك للأسر الإماراتية المنتجة الذي تنظمه شرطة دبي وجمعية دبي الخيرية وهيئة تنمية المجتمع وأوقاف دبي بالتعاون مع سيتي سنتر مردف المستضيف للحدث الذي يستمر حتى 31 مارس الجاري بمشاركة 17 أسرة. وحضر الافتتاح، اللواء راشد خليفة الفلاسي، مدير الإدارة العامة لأمن الهيئات والمنشآت والطوارئ، ومصطفى إسماعيل كرم، عضو مجلس إدارة جمعية دبي الخيرية، وميثاء محمد حمدان الشامسي، المدير التنفيذي لقطاع المجتمع في هيئة تنمية المجتمع، وعبدالله السويدي ممثلاً لأوقاف دبي. وأطلق المعرض في إطار رؤية وأجندة دبي الاجتماعية 33 والشراكة المجتمعية بين الجهات المنظمة والهادفة لتمكين الأسر الإماراتية وتعميم وتوسيع تجربة نجاح الأسر المنتجة. وقال اللواء عبدالله علي الغيثي، إن المعرض يحمل رسالة مجتمعية، حيث يعكس الواقع المثالي لاستثمار الوقت والجهد في خلق قيمة إيجابية مضافة، وتعد أنموذجاً للأسرة الإماراتية التي تبني بسواعدها أمن الوطن وتخلق القدوة الحسنة في ميادين الحياة العملية.

وأضاف أن رعاية ودعم وتشجيع هذه الأسر يعزز من الترابط بين أفرادها، باعتبارها ركناً أساسياً في المجتمع، تقوم بأدوار مهمة من حيث تنشئة وتربية الأبناء، وكذلك تبني مشاريع إنتاجية وتجارية مبتكرة ومنافسة. فيما أوضح مصطفى إسماعيل، أن جمعية دبي الخيرية تعمل جاهدة لدعم الأسر المنتجة من خلال رعاية البرامج الهادفة، وذلك من خلال آلية جديدة من الدعم والرعاية، وأن ما تقدمه الجمعية بمثابة رسالة في صناعة الوعي. أما ميثاء محمد حمدان الشامسي، فأكدت أنها تعتبر دعم منتجات الأسر الإماراتية الوطنية ووضع الاستراتيجيات الخلاقة في تبني ودعم هذه المشاريع للوصول إلى الأهداف المنشودة، أحد الأهداف الرئيسية التي تتبناها هيئة تنمية المجتمع.

كما صرح عبدالله السويدي، بأن أوقاف دبي تلعب دوراً مجتمعياً يهدف لبناء صروح التوعية المستدامة لأبناء الوطن والتي تعود بالريع الكبير المتمثل في مضاعفة الإنتاج الوطني وتخفيض حاجة أفراد المجتمع للدعم الرعوي. وأشاد الحضور بمستوى الإتقان الذي وصلت إليه الأسر المنتجة، والتميز في العرض والتسويق لمنتجاتها المبتكرة، ما يؤكد أن ما تنتجه بات يتجاوز حدود الصورة النمطية.

بدوره أعلن أحمد السويدي، المدير التنفيذي لجمعية دبي الخيرية، في تصريحات صحفية على هامش افتتاح المعرض، أن الجمعية وضعت خطة استراتيجية لدعم الأسر المنتجة لتحقيق الاكتفاء، وأن هذه الاستراتيجية تتبنى مفهوم التحول من الرعاية إلى التنمية.

وأشار إلى أنه سيتم تبني وتنفيذ مشاريع وبرامج للأسر المنتجة خلال الفترة المقبلة، ولفت إلى حدوث تطور في تبني المشروعات المستدامة، حيث إن الجمعية بدأت ولأول مرة في شراء 700 وجبة يومياً خلال شهر رمضان من الأسر المنتجة بإجمالي يتجاوز 21 ألف وجبة، ليكون ذلك نوعاً من الدعم. وذكر أن الجمعية وفرت دورات وورشاً تدريبية للأسر المنتجة المشاركة بالمعرض، حيث تم إطلاعهم على الطرق المبتكرة لتسويق مشاريعهم وأيضاً توفير الدفع الإلكتروني.